

(2) الدرس الثاني

المدرس : أين حامدٌ ؟

فيصل : سيأتي بعدَ قليلٍ إن شاء الله . رأيته وهو يدخل الحمّامَ .

المدرس : وأين حمزةُ ؟

فيصل : خرج من الفصل وهو يحمل كتبه . أظنّ أنه رجع إلى المهجع .

معاوية : رأيته وهو يدخل المستوصفَ . لعله مريض .

المدرس : شفاهُ الله ... متى رجعتُم من مكّة يا إخوان ؟

فيصل : رجعنا مساءً أمس . خرجنا من مكّة والشمسُ تطلُعُ ، ووصلنا طَيِّبَةَ الطَّيِّبَةِ والناسُ يخرجون

من المسجد النَّبَوِيِّ بعد صلاة الظهر

المدرس : تَقَبَّلَ اللهُ عُمْرَتَكُمْ .

الطلاب : آمينُ .

المدرس : اقرأ الحديث المكتوب على السَّبَّورة يا معاوية .

معاوية : (يقف ويقرأ) بسم الله الرحمن الرحيم .

المدرس : اقرأ وأنت جالسٌ .

معاوية : أريد أن أقرأ وأنا واقف

المدرس : كما تشاء

معاوية : عن جابر رضي الله عنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد

فقال: "صَلِّ رَكَعَتَيْنِ" . متفق عليه .

المدرس : أشرحُ لكم الدرس الآن، فاسمعوا، ولا تكتبوا شيئاً وأنا أشرح . تأتي الواوُ لمعانٍ كثيرة،

منها العَطْفُ، نحو: خرج الزُّبَيْرُ وحامدٌ . درسنا اليوم السَّيْرَةَ والفَقْهَ . أكلت وشربت .

ومنها: القَسَمُ، نحو: والله ما رأيته . وواوُ القَسَمِ مِنْ حُرُوفِ الجَرِّ .

ومنها: الحالُ، نحو: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد، أي حالَ كَوْنِهِ فِي

المسجد . رأيت الحَسَنَ وهو يخرج من المَقْصِفِ، أي حالَ خُرُوجِهِ مِنْهُ . وإليكم أمثلةٌ أخرى

لِوَاوِ الحَالِ :

(1) مات أبي وأنا صغير . (2) دخلت المسجد والإمام يركع .

(3) لا تأكل وأنت شبعان .

لعلكم فهمتم . هات الآن مثلاً لوأوَ العطف يا أيوب .

أيوب : ذهبت إلى السوق واشترت أشياء .

المدرس : أحسنت . هات مثلاً لوأوَ القسَم يامعاوية .

معاوية : والله ما غبت قط .

المدرس : أحسنت . هات مثلاً لوأوَ الحال يافيصل .

فيصل : دخلت المسجد والإمام يخطب .

المدرس : أحسنت . هات مثلاً آخرَ يايونس .

يونس : طلبت العلم وأنا كبير .

المدرس : أحسنت . ياعبيد الله، اذكر آية فيها واو للحال .

عبيد الله : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . { إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ

كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ } [البقرة / 161]

المدرس : أين واو الحال في هذه الآية؟

عبيد الله : في قوله تعالى : { وَهُمْ كُفَّارًا } .

المدرس : أحسنت... بقي ثلاث دقائق . فهل من سؤال؟

معاوية : نعم . لدي سؤال . ما معنى (الحُرْم) في قوله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ

وَأَنْتُمْ حُرْمٌ } [المائدة / 95] .

المدرس : معناها : " مُحْرِمُونَ " . مفردها " حَرَامٌ " : أي " مُحْرِمٌ " .

معاوية : جزاك الله خيراً .

(يَرِنُ الْجَرَسُ، ويخرج المدرس وهو يقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)

تمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) أين رأى فيصل - حامدا؟

(2) أين ذهب حمزة؟

(3) متى خرج الطلاب من مكة، ومتى وصلوا المدينة المنورة؟

(4) من الذي قرأ الحديث؟

(5) ما معنى "الحُرْم" في الآية الواردة في الدرس؟ وما مفردتها؟

2- تأمل الأمثلة الآتية لـ (واو الحال):

(1) حَجَجْتُ وأنا صغيرٌ .

(2) دخلت المسجدَ والناسُ يخرجون منه .

(3) مات الرجل وهو نائمٌ .

(4) عاش جدِّي أكثرَ من مائةِ عامٍ، ومات وأنا صغيرٌ .

(5) طلبت العلم وأنا مُتزوِّجٌ .

(6) لا تقرأ الصحيفة وأنت تمشي في الشارع .

(7) قال تعالى: { لا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى } [النساء/43] .

3- مَيِّزْ (واو العطف) مِن (واو الحال) في الجمل الآتية . ضع خطأً واحداً تحت واو العطف،

وخطين تحت واو الحال .

(1) خرج المدرس من الفصل، وذهب إلى مكتب المدير .

(2) دخلت على المدير وهو يكتب .

(3) دخل حامد ومُعَاوِيَةَ والحسن الفصل والمدرس يشرح الدرس .

(4) أعرف اللغتين الإنكليزية والفرنسية .

(5) جاءني الولد وهو يبكي، ورجع وهو يضحك .

(6) دخل إسماعيل المسجد والإمام يقرأ الفاتحة .

4- عيِّن نوع كل واوٍ مما ورد في الجملة الآتية :

والله ما غبت يوماً وأنا صحيح لا هذه السنة ولا السنة الماضية .

5- أكمل كل جملة مما يأتي بجملة حالية مناسبة (و + جملة اسمية):

(1) دخلت المسجد

(2) وصلت الطائرة مطار جدة

(3) حججت

(4) رأيت المدرس

(5) مات عَمِّي

(6) خرجت من المدينة

(7) وصلت الرياضَ

-6 اجعل كل جملة مما يأتي جملة حالية لجملة من إنشائك:

(1) أنت تمشي في الشارع.

(2) أنا طفل

(3) المدرس يكتب الدرس على السبورة.

(4) المَطْرُ يترل

(5) الشمس تَغْرُبُ.

(6) المَوْذَنُ يُقِيمُ.

(7) أنا صغير.

-7 يطلب المدرس إلى كل طالب أن يقرأ الدرس وهو جالس/ وهو واقف للتأكد من فهمه للجملة.

-8 تفيد "لعل" التَّرجِيَّ والإشْفَاقُ، وَيَتَّضِحُ الفَرْقُ بينهما من المثالين الآتيين:

(1) لعله بخير، أي أرجو أن يكون بخير. (هذا التَّرجِيَّ)(2) لعله مريض، أي أخشى أن يكون مريضاً. (هذا الإشْفَاقُ)

ماذا تفيد (لعل) في الجمل الآتية:

(1) لعلك ناجح . (2) لعلك راسبُ

(3) لعل الامتحان سهل. (4) لعل الامتحان صعب.

(3) قال صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع : لعلي لا أحجُّ بعد عامي هذا.

-9 "إِلَيْكُمْ أَمْثَلَةٌ أُخْرَى " هنا "إِلَيْكُمْ" اسمُ فِعْلٍ. واسمُ الفِعْلِ كلمةٌ تدلُّ على ما يدل عليه الفعل

غير أنها لا تقبل علامته.

و "إليك" معناه "خذ". تقول :

(1) إليك هذا الكتاب. (2) يا أختي ، إليك المِلاعِقَ.

(3) يقول المذيعُ : إليكم نشرة الأخبار.

وكذلك "آمين" اسمُ فِعْلٍ بمعنى "استجب".

-10 "أشياء" ممنوعٌ من الصرف لأن أصلها (أشياء) على وزن (أفعلاء)، نحو: أغنياء، وأصدقَاءُ.

11- "شَفَاهُ اللَّهُ . هذا دُعَاءٌ . والفعل الماضي هنا مُسْتَقْبَلٌ فِي الْمَعْنَى (1) .

هات مثالاً آخر من الدرس للفعل الماضي الذي يُفِيدُ الدُّعَاءَ .

12- "هَلْ مِنْ سَوْأَلٍ؟" . أَصْلُ هَذِهِ الْجُمْلَةِ "هَلْ مِنْ سَوْأَلٍ عِنْدَكَ؟" . هَذِهِ "مِنْ" الزَائِدَةُ، وَمِنْ

شُرُوطِ دُخُولِهَا :

(1) أَنْ يَسْبِقَهَا نَفْيٌ ، أَوْ نَهْيٌ ، أَوْ اسْتِفْهَامٌ بـ "هَلْ" .

(2) أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا نَكْرَةً .

كَوْنٌ جُمْلًا عَلَى غِرَارِهِ مُسْتَعْمَلًا لِكَلِمَاتِ الَّتِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :

المثال: هَلْ مِنْ سَوْأَلٍ؟ (سؤال)

(1)؟ (حَبْر)

(2)؟ (جديد)

(3)؟ (مَزِيد)

13- "لَدَيَّْ سَوْأَلٌ" . "لَدَى" ظَرْفٌ مَكَانٌ بِمَعْنَى "عِنْدَ" . وَتَقَلَّبُ أَلْفُهُ يَاءً مَعَ الضَّمِيرِ كَمَا تُقَلَّبُ أَلْفُ

"إِلَى" و"عَلَى" ، فَتَقُولُ: لَدَيْهِ، لَدَيْكَ، لَدَيَّْ .

وإليك الأمثلة:

(1) وجدته لدى الباب. (2) ماذا لديك.

(3) وفي الترتيل: (أ) { وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ } [المؤمنون/62] .

(ب) { كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ } [الروم/32] .

14- ما ضدُّ "المريض"؟

15- هات ماضِيَ الأفعال الآتية :

يَحْمِلُ، يَطْلُعُ، يَخْطُبُ، يَغْرُبُ، يَقْرُبُ، يَنْطِقُ .

16- هات مفرد الأسماء الآتية:

حُرْمٌ، سُكَارَى، مَلَائِكَةٌ، مَعَانٌ .

17- هات جمع الأسماء الآتية:

عام، طفل، صحيح، مُتَزَوِّجٌ، حزب، إمام .

18- "دخلتُ على المدير"، أي: دخلتُ مكتبَ المدير وهو فيه .

19- "أقامَ الصلاةَ"، المضارع: "يُقيمُ"، والأمر: "أقمْ" .

20- ما الفرق بين "العبد" و"العبيد"؟ ماذا تُسمَّى صيغةُ "العبيد" في الصرف؟

21- "وَصَلْتُ الْمَدِينَةَ"، و"وَصَلْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ" كلاهما صحيح.

22- يُجْمَعُ "مَعْنَى" عَلَى "مَعَانٍ". هَاكَ أَمْثَلَةٌ أُخْرَى لِمِثْلِ هَذَا الْجَمْعِ:

جَارِيَةٌ : جَوَارٍ ، مَاشِيَةٌ : مَوَاشٍ ، دَاعِيَةٌ : دَوَاعٍ ، نَادٍ : نَوَادٍ ، لَيْلَةٌ : لَيَالٍ .

هذه الأسماء على وزن "مفاعل"، غير أنها تُنَوَّنُ في الرفع والجرِّ، ولا تُجْرُ بالفتحة. تقول:

(1) لِلْوَاوِ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ .

(2) تَأْتِي الْوَاوُ لِمَعَانٍ كَثِيرَةٍ .

(3) أَعْرِفُ لِلْوَاوِ مَعَانِيَّ كَثِيرَةً .

الدرس التالي



رجوع

(1) يُنْفَى الْفِعْلُ الْمَاضِي الَّذِي يُفِيدُ الدَّعَاءَ بِـ "لَا" نَحْوِ. "لَا فَضَّ اللَّهُ فَاكًا!".